

## معسكر نتنياهو يتصدر نتائج الانتخابات لكن من دون غالبية



○ ائتلاف نتنياهو فاز بـ53 مقعدا وحصل معسكر آيزنكوت على 48 مقعدا. (رويترز)

الأحزاب العربية، وسعى من خلال اتهامات غير مثبتة بشأن تلقيها تمويلًا أجنبيًا إلى الحد من المكاسب الكبيرة التي حققتها في الانتخابات. ودعا الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ إلى التحقيق في الادعاءات المتعلقة بالتزوير، لكنه حذر من وصم المجتمع العربي في إسرائيل بأكمله، بعدما سجل أفراده مشاركة انتخابية غير مسبوقة. وقد تؤدي اتهامات معسكر نتنياهو، التي رفضها أحد

الأحزاب العربية الرئيسية، إلى إثارة حالة من عدم اليقين بشأن العملية الانتخابية، في وقت يخيم فيه على المنطقة خطر العودة إلى الحرب مع إيران.

وقال غادي آيزنكوت إن التحقيق الرسمي في هذه الاتهامات يجب أن يأخذ مجراه بدون تدخل، لكنه اتهم نتانياهو بالسعي إلى «نزع الشرعية» عن نتائج الانتخابات.

وشهدت الانتخابات العامة مشاركة واسعة غير

جميع سلطات إنفاذ القانون لكشف الحقيقة».

وتملك الأحزاب العربية مجتمعة عددا كافيا من الأصوات لتمكين كتلة المعارضة من بلوغ الأغلبية اللازمة، لكن آيزنكوت أبدى تحفظا للإقدام على خطوة مماثلة وخصوصا بعد الهجوم الذي شنه نتانياهو عندما حذر قاعدته اليمينية اليهودية من أن التصويت للمعارضة سيؤدي إلى وصول العرب إلى السلطة.

وطلب قاضي المحكمة العليا ورئيس اللجنة المركزية للانتخابات نوعام سولبرغ، من جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) التحقيق في ادعاءات تفيد بأن حزب «راعم» تلقى أموالا من قطر التي تربطها قنوات اتصال بحركة حماس.

ونفت قطر «نفيا قاطعا»

مزاعم تدخلها في الانتخابات الإسرائيلية أو «تمويل أي أنشطة تستهدف التأثير في نتائجها»، بحسب ما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري.

وقت سابق بتشانغ يوشيا، الذي كان حينها أعلى جنرال رتبة في البلاد، من منصبه عقب تحقيق استمر أشهرًا في قضايا فساد، قبل تأكيد طرده من الحزب الخميس.

كما أُقيل ما شينغروي، المسؤول البارز السابق في شينجيانغ، الذي تأكد طرده أيضا من جميع مناصبه سابقا على خلفية اتهامات بالفساد، شملت المحسوبية وتلقي رشاوى ودفع أموال مقابل خدمات جنسية. وقال تشانغ فوهاي امس الجمعة: إن هيئات

التفتيش الانضباطي والرقابة في الصين عاقبت 7,9 ملايين شخص منذ عام 2012. وتعهد بمواصلة تعميق جهود مكافحة الفساد، ولا سيما في القطاعات «التي تتسم بتركز السلطة وحجم كبير من الأموال ووفرة الموارد». وأضاف: «سنعطي الأولوية للتحقيق في القضايا التي تتداخل فيها المشكلات السياسية والاقتصادية، وفي حالات التواطؤ بين الحكومة



○ الصين عزلت تشانغ يوشيا

أرفع مسؤول عسكري بعد شي.

اجتماع هذا الأسبوع أيضا ترقية تشانغ شنغمين، الذي قاد حملة مكافحة الفساد داخل الجيش ويشغل منصب الرجل الثاني بعد شي جينينغ في اللجنة العسكرية المركزية، إلى المكتب السياسي، أعلى هيئة لاتخاذ القرارات في البلاد.

وقطاع الأعمال، وتغلغل رأس المال في المجال السياسي». وتابع: «سنجري تحقيقات معمقة في الأشكال الجديدة والخفية للفساد، ونعالج بصورة منتظمة المخالفات والفساد الذين يؤثران على المواطنين على المستوى المحلي». وشهد

## بدء عمليات الإجلاء الإنسانية من مدينة أوليشكي الأوكرانية المحتلة



○ سكان عالقون في أوليشكي بانتظار مغادرة المدينة الأوكرانية. (أ ف ب)

أخرى تواصلت. وانقطعت الكهرباء عن نحو 200 ألف بيت في مدينة دنيبرو في شرق أوكرانيا، عقب هجمات روسية ليلية. كما أسفرت غارة بطائرة مسيرة على محطة قطارات في المدينة، قبل يوم، عن مقتل 14 شخصا على الأقل، في حين أدى هجوم على مدينة تشيرنيهيف في شمال أوكرانيا إلى مقتل فتاتين.

الرابع، تُعد هذه أطول هدنة في أي نقطة على طول خط المواجهة منذ بدء الغزو الروسي عام 2022.

اتفاقات وقف إطلاق النار الجزئية الأخرى، مثل تلك التي تزامنت مع عيد الفصح الأرثوذكسي، اتهامات متبادلة بخرقها. ورغم الهدوء المؤجيز في القتال حول أوليشكي، إلا أن الهجمات في أماكن

السكان ينتظرون خارج مبانيهم، حاملين حقائب مقتنياتهم، ومستعدين للمغادرة.

وأفاد مسؤولون من البلدين أن بعض السكان قد يختارون البقاء، حتى لو تجدد القتال. من المقرر أن ينتهي مساء الأحد وقف إطلاق النار الذي أُعلنت عنه السيدة الأولى الأوكرانية ميلانيا ترامب الأسبوع الماضي. مع دخولها يومها

مناطق في أوكرانيا تخضع لسيطرة كييف.

تراجع عدد سكان أوليشكي من 24 ألف نسمة قبل الحرب إلى نحو ألفين. ونشر مفوض حقوق الإنسان في أوكرانيا ديميترو لوبينيتس مشاهد يظهر فيها وهو يتحدث إلى سكان محليين. وقد شكره بعضهم، بينما كانوا يكون ويسمحون دموعهم. وشوهدت مجموعات من

يكين – (أ ف ب): قال مسؤول صيني رفيع أمس الجمعة: إن الصين قضت على «مخاطر خفية كبرى» داخل الحزب الشيوعي والجيش في ظل قيادة الرئيس شي جينينغ، وذلك غداة تأكيد السلطات طرد عدد قياسي من أعضاء الحزب بلغ 33 شخصية. وعلى مدى أكثر من عقد في السلطة، شُنّ شي جينينغ حملة صارمة على الفساد، طالت آلاف المسؤولين وأفضت إلى إقصاء عشرات الأعضاء في اللجنة المركزية النافذة للحزب الشيوعي وعدد من كبار القادة العسكريين.

ومع اختتام الدورة العامة للجنة المركزية التي استمرت أربعة أيام يوم الخميس، أكد الإعلام الرسمي طرد 33 شخصية إضافية، من بينهم عضو المكتب السياسي السابق تشانغ يوشيا. وتبنت الدورة العامة قرارا بشأن «تعزيز الحوكمة الشاملة والصارمة للحزب»، يشمل

## بدء عمليات الإجلاء الإنسانية من مدينة أوليشكي الأوكرانية المحتلة

كبيف – (أ ف ب): بدأت أمس الجمعة عمليات إجلاء السكان العالقين في مدينة أوليشكي الأوكرانية المدمرة الواقعة على خط المواجهة والخاضعة للاحتلال الروسي، في إطار اتفاق لوقف إطلاق النار جرى التوصل إليه بوساطة أمريكية. بعد أن سيطرت روسيا على المدينة في عام 2022، واجه سكانها نقصا في الغذاء والمياه والأدوية لعدة أشهر، مع اضطرار بعضهم إلى صيد الحمام وأكله، وفق ما ذكره نازحون لوكالة فرانس برس.

ووصل مسؤولون روس وأوكرانيون إلى أوليشكي الجمعة للإشراف على العملية. وقال المفوض الأوكراني ديفيد أراخاميا عبر وسائل التواصل الاجتماعي إن «عمليات الإجلاء وتوزيع المساعدات الإنسانية قد بدأت»، بدورها، نشرت مفوضية حقوق الإنسان الروسية بانا لانتاراتفوا مقطع فيديو يظهر مجموعات من الأشخاص وهم ينتظرون الصعود إلى حافلات. وقالت إن بعضهم سيُنقَلون إلى روسيا، بينما سيُنقَل آخرون إلى

### أخبار عربية ودولية



○ المتفجرات المضبوطة.

## لبنان يدعي على 13 شخصا بقضية نقل متفجرات إلى حزب الله

المدعوم من طهران، الذي أضعفته حربان متلاحقتان مع إسرائيل منذ عام 2023، وقررت الحكومة الغام الماضي تحت ضغط أمريكي تجريده من سلاحه.

وكان مصدر أمسي أفاد فرانس برس بعد ضبط الشاحنة في منطقة ظهر البيدر، حيث الطريق الدولي الذي يربط شرق لبنان بالعاصمة، عن أن أحد الموقوفين «ابن أحد المسؤولين في حزب الله». ونقلت الشاحنة التي كانت في طريقها باتجاه بيروت، وفق السلطات، 250 كيلوغراما من المتفجرات من نوع «تي أن تسي، و250 كيلوغراما من نوع «سي فور». وأقر حزب الله بعد نحو أسبوع من ضبط الشاحنة بأن المتفجرات تعود له،

مطالباً بالإفراج عن الموقوفين وحمولتها. وقال النائب في حزب الله حسن فضل الله في مؤتمر صحفي في 15 أكتوبر، إن الشاحنة كانت تنقل «قدرات تستخدمها المقاومة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي». وإثر ذلك، قال مسؤول أمريكي لصحفيين طالبا عدم كشف هويته، إن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو حث الرئيس اللبناني جوزيف عون خلال اتصال هاتفي «على محاسبة كل من أمر بهذه الشحنات ومولها وأدارها، مؤكدا أن إعادة المتفجرات إلى حزب الله أمر لا يجب أن يكون مطروحا».

ويرفض حزب الله نزع سلاحه الذي احتفظ به بعد انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990) تحت عنوان «مقاومة إسرائيل»، كما يعارض المفاوضات المباشرة التي تخوضها السلطات مع إسرائيل برعاية أمريكية.

## مصادر: البنتاجون يطلب من دول أوروبية تخفيف حدة خطابهم تجاه روسيا

أوصلت بطريقة تصادمية. تعكس الرسائل الأمريكية نقاشا داخل حلف شمال الأطلسي حول كيفية التعامل علنا مع تهديد روسيا المتزايد. ويرى بعض المسؤولين الغربيين أن تأكيد التهديد الروسي قد يصب في مصلحة الكرملين، الذي يقولون إنه يسعى إلى بث الخوف وتقويض الدعم لأوكرانيا. ويرى آخرون أن على الحكومات الأوروبية التحلي بالشفافية لتظهر لشعوبها أن التضحية وتقديم الموارد ضروريا لكبح جماح موسكو. وهذا صحيح على وجه الخصوص، إذ يبدو أن روسيا تسرع حملة تخريب سرية في أنحاء القارة. وتنتفي روسيا تنفيذ مثل هذه الحملة.

قال أحد المصادر المطلعة لرويترز إن كولبي أخبر مسؤولًا في دول البلطيق في الآونة الأخيرة بأنه ينبغي عدم توجيه «استفزاز» للروس. وقال المصدر إن كولبي وصف ما قاله الأوروبيون علنا حول أن روسيا باتت «محاصرة مثل الفأر»، بأنه مثال على خطاب لا جدوى منه. لم ينضخ ما هو التصريح المحد الذي كان كولبي يشير إليه. غير أن رئيس وزراء إستونيا كريستين ميهال وصف بوتين بأنه «جرد محاصر في زاوية» في أواخر سبتمبر، مشيرا إلى أن الزعيم الروسي يلجأ إلى أعمال تخريبية في أوروبا مع استمرار حرب موسكو في أوكرانيا.

وقال مسؤول أوروبي آخر، واصفا الرسائل الحديثة التي تلقها البنتاجون في أحاديث خاصة «نحن نساعدكم. الأمريكيون موجودون هناك... فقط لا تكونوا صاخبين. لا تثيروا ضجيجا». وفي اجتماع منفصل عُقد في الفترة الأخيرة، حث البنتاجون وفدا إستونيا على أن يكون «متزنا» في اتصالاته، وفقا لمصدر مطلع على اللقاء إلا أن المصدر لم يوضح ما إذا كان مسؤولو البنتاجون اشتكوا من تصريح بعينه. لم ترد وزارات الدفاع في ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا على طلبات التعليق، بينما أحجم حلف شمال الأطلسي عن التعليق.